نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فمزق ساجي الليل منه شراره ... وخرق ستر الغيم منه نصول) .

(تبسم ثغر الروض عند ابتسامه ... وفاضت عيون للغمام همول) .

(ومالت غصون البان نشوى كأنها ... يدار عليها من صباه شمول) .

(وغنت على تلك الغصون حمائم ... لهن حفيف فوقها وهديل) .

(إذا سجعت في لحنها ثم قرقرت ... يطيح خفيف دونها وثقيل) .

(سقى ا ربعا لا تزال تشوقني ... إليه رسوم دونها وطلول) .

(وجاد رباه كلما ذر شارق ... من الودق هتان أجش هطول) .

(وما لي أستسقي الغمام ومدمعي ... سفوح على تلك العراص همول) .

(وعاذلة باتت تلوم على السرى ... وتكثر من تعذالها وتطيل) .

(تقول إلى كم ذا فراق وغربة ... ونأي على ما خيلت ورحيل) .

(ذريني أسعى للتي تكسب العلا ... سناء وتبقي الذكر وهو جميل) .

(فإما تريني من ممارسة الهوى ... نحيلا فحد المشرفي نحيل) .

(وفوق أنابيب اليراعة صعدة ... تزين وفي قد القناة ذبول) .

(ولولا السرى لم يجتل البدر كاملا ... ولا بات منه للسعود نزيل) .

(ولولا اغتراب المرء في طلب العلا ... لما كان نحو المجد منه وصول) .

(ولولا نوال ابن الحكيم محمد ... لأصبح ربع المجد وهو محيل) .

(وزير سما فوق السماك جلالة ... وليس له إلا النجوم قبيل) .

(من القوم أما في الندى فإنهم ... هضاب وأما في الندى فسيول) .

(حووا أشرف العلياء إرثا ومكسبا ... وطابت فروع منهم وأصول) .

(وما جونة هطالة ذات هيدب ... مرتها شمال حرجف وقبول) .

(لها زجل من رعدها ولوامع ... من البرق عنها للعيون كلول) .

(كما هدرت وسط القلاص وأرسلت ... شقاشقها عند الهياج فحول) .

(بأجود من كف الوزير محمد ... إذا ما توالت للسنين محول)